

قالت له إن كنت لي عاشقاً فسار ينقفوا إثرها هائماً  
فاتبع خطاي واستضيء بالخيال والمهتدي بالوهم جمّ الضلال  
وهم أن يمسخها جاهداً بين ذراعيه بأيدي عجال  
ما زال يعدو جهده نحوها حتى هوى من فوق تلك القلال  
فرحة الله على شاعرٍ مات قتيلاً للأمان الطوال!!  
(عبد الرحمن شكري)

\*

### الحرب اليابانية الروسية

أساحة للحرب أم محشُرُ ومورد الموت أم الكوثرُ؟  
وهذه جنود أطاعوا هوى أربابهم أم نعم تغمر  
الله ما أقسى قلوب الأولى قاموا بأمر الملك واستأثروا  
وغيرهم في الدهر سلطانهم فأمعنوا في الأرض واستعمروا  
قد أقسم البيض بصلبانهم لا يهجرون الموت أو ينصروا  
وأقسم الصفر أوثانهم لا يغمدون السيف أو يظفروا  
فهدت الأرض بأوتادها حين التقى الأبيض والأصفر  
(حافظ إبراهيم)

\*

هل تيم البان فؤاد الحمام ففاح فاستبكي جفون الغمام  
أم شفه ما شفني فانثني مبلبل البال شريد المنام  
يهزه، الأيك إلى إلفه هز الفراش المدنف المستهام  
وتوقد الذكريات بأحشائه جمرأ من الشوق حثيث الضرام  
كذلك العاشق عند الدجى يا للهوى مما يثير الظلام  
يا عادي البين كفى قسوة روعت حتى مهجات الحمام  
تلك قلوب الطير حملتها ما ضعفت عنه قلوب الأنام  
(أحمد شوقي)